



اللجنة الملكية لشؤون القدس  
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس  
التقرير اليومي

الاثنين ٥ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ الموافق ٢٧/١٠/٢٠٢٥  
العدد ٢٠١

 <https://www.rcja.org.jo>  <https://www.facebook.com/rcjajo>

- ما ورد في التقرير يعبر عن وجهة نظر الكاتب.
- **This report expresses the writer's view.**
- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض ما ورد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.
- **Some of paragraphs of articles are reduced briefly, that is to be suited to the report.**
- الغاية من تضمين التقرير ما ورد لكتاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.
- **The purpose of containing Western or Israeli writers point of view, whether supportive or opposed to Israel's policy, is to give the reader an opportunity to know different perspectives.**
- تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين، إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية داخل الأردن وخارجه.
- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs issues this daily news report in a paper form to be distributed to those concerned, in addition, the committee distributes 250 thousand electronic copies, locally and abroad.**
- تحتوي مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس على ٥٥٠٠ عنوان باللغتين العربية والإنجليزية، يمكن للقراء الاطلاع على عناوين الكتب بزيارة موقع اللجنة على الانترنت: [www.rcja.org.jo](http://www.rcja.org.jo) (<https://lib.rcja.org.jo>)
- **The library of Royal Committee for Jerusalem Affairs contains 5500 topics in both languages: Arabic and English, and these titles connected to the library website, so that the reader can search it at: [www.rcja.org.jo](http://www.rcja.org.jo) (<https://lib.rcja.org.jo>)**
- ترحب اللجنة الملكية لشؤون القدس بأي ملاحظات أو اقتراحات يرغب القارئ بإرسالها على عنوان اللجنة المبين على الغلاف.
- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs welcomes any observations or suggestions, so the reader can send it to address that showed on the cover page.**

## المحتوى

### الأردن والقدس

- ٥ • خطاب العرش السامي في افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة العشرين
- ٧ • مجلس الأعيان يعقد أولى جلساته بالدورة العادية الثانية
- رئيس مجلس النواب: الأردن بقيادة الملك خاض معارك سياسية صعبة لتفكيك الرواية الإسرائيلية
- ٧ • العيسوي: الأردن بقيادة الملك المدافع الأول والمساند للأشقاء العرب وشريان حياة لغزة
- ١٠ • الملك الدرع العربي المتين والسند الذي لا يلين الوصاية الهاشمية تحرس القدس ومقدساتها بشرف وأمانة
- ١٢

### شؤون سياسية

- ١٧ • السفير الفلسطيني يثمن خطاب الملك أمام مجلس الأمة

### اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ١٨ • كنعان: الموقف الهاشمي ثابت في الدفاع عن القدس ومقدساتها
- ٢٠ • اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية عنوان للصمود والتضحية

### اعتداءات

- ٢١ • مستوطنون مسلحون يتجولون بحي الشيخ جراح

### تهويد

- ٢١ • محاولة إسرائيلية لشرعنه الاستيلاء على أراضي قلنديا
- ٢٢ • كيف تصاعدت محاولات تهويد القدس خلال عامين من العدوان؟

### آراء عربية

- ٢٥ • إضاءات في خطاب العرش السامي

## الأخبار بالإنجليزية

- **King inaugurates 20th Parliament's second ordinary session, delivers Speech from the Throne** 27
- **King's Speech Places Jordanians at Center of National Vision – Speakers** 29
- **Mithaq Party Hails King's Speech as Testament to Unity, Strength, National Resolve** 30
- **Young Palestinian shot by Israeli forces in occupied East Jerusalem** 30
- **Israeli forces storm town, refugee camp near Jerusalem** 31
- **The occupation forces stormed the town of Hizma** 31

## الأردن والقدس

خطاب العرش السامي في افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة العشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربي الهاشمي الأمين،

حضرات الأعيان،

حضرات النواب،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

فباسم الله وعلى بركة الله نفتح الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة العشرين.

أقف أمامكم كما هو عهدنا، كل عام في ذات المكان الذي شهد بداية العهد لخدمة هذا

الوطن.

هذا الوطن الذي كان قدره أن يولد في قلب الأزمات، والتي لم تكن يوماً استثناء في مسيرته، بل كانت رفيقته منذ البدايات، فكان لزاماً أن يشق دربه بالإرادة، فأثبتت أجياله في كل منعطف وقوفها في وجه المصاعب.

فنما الأردن رغماً عنها، واشتد عوده، وتجاوزها واحدة تلو الأخرى، بفضل إيمان الأردنيين والأردنيات الصادق برهم، ووطنهم، ووحدتهم. وهذا دليل تفرّدنا نحن الأردنيين، حملة العزيمة.

حضرات الأعيان، .. حضرات النواب،

أخاطبكم وأخاطب من خلال مجلسكم الكريم، الأردنيين والأردنيات، شعبي القريب مني،

سند الأردن وذخره. يتساءل بعضكم كيف يشعر الملك؟ أيقلق الملك؟

نعم، يقلق الملك، لكن لا يخاف إلا الله... ولا يهاب شيئاً وفي ظهره "أردني". فهذا، والحمد

لله، هو أئمن ما يشتد به القائد.

نعم، الأردني حامي الحمى الذي فتح بابه فانتصر للضعيف، ولئى نداء المستغيث.

الأردني الذي تعلم فعلم، الذي زرع فأطعم، الذي تميز فرفع رؤوسنا بين الشعوب.

حضرات الأعيان، حضرات النواب،

لقد قطعنا شوطاً ليس بالقليل في الإصلاحات التي تعهدنا بها، لكن ما زال الطريق أمامنا

طويلاً، ويتطلب عملاً منقطع النظير.

وأمام هذا المجلس مسؤولية متابعة ما تم إنجازه في مسار التحديث السياسي، وتعزيز

العمل الحزبي النيابي المكرس لخدمة الوطن – لا شيء غير الوطن.

وعلىنا الاستمرار في تنفيذ رؤية التحديث الاقتصادي، لمواصلة تحقيق النمو وإقامة المشاريع الكبرى وجذب الاستثمارات وتوفير فرص العمل ورفع مستوى المعيشة. ونحن اليوم لا نملك رفاهية الوقت، ولا مجال للتراخي، فعلىنا الاستمرار في تطوير القطاع العام، ليلمس المواطن أثر الارتقاء بالخدمات. وعلىنا أن نهض بنظامنا التعليمي، ليكون أكثر مواكبة لمتطلبات العصر، وأن نواصل تطوير نظامنا الصحي، وتحديث قطاع النقل، ليكون أكثر كفاءة في دعم التنمية وتحسين نوعية الحياة.

حضرات الأعيان، حضرات النواب،

على مدى العقود شهدت منطقتنا والعالم حروبا وصراعات وأزمات اقتصادية. تغيرت الأزمات وبقي الأردن قويا، مستندا إلى إرث من بنوا هذا الوطن على قيم العزة والكرامة، يحميه جيش عربي مصطفى، سليل أبطال كانوا وما زالوا حماة للأرض وسياجا للوطن.

ومهما تعاظمت الأحداث واشتدت، أقولها قولاً واحداً: هنا، رجال مصنع الحسين، درعا مهيبا. فهذه الأرض المباركة ولادة الأحرار، والشباب الأردني، وأولهم الحسين، ابني وابنكم، جند لهذا الوطن.

واليوم، نقف أمام الكارثة التي يعيشها أهلنا في غزة، الصامدون، ونقول لهم: سنبقى إلى جانبكم بكل إمكانياتنا، وقفه الأخ مع أخيه.

وسندستمر بإرسال المساعدات الإغاثية وتقديم الخدمات الطبية الميدانية. كما لن نقبل باستمرار الانتهاكات في الضفة الغربية، فموقف الأردنيين راسخ لا يلين، تماما كوطنهم.

وانطلاقاً من دور المملكة التاريخي تجاه القدس الشريف، يواصل الأردن بشرف وأمانة، الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

حضرات الأعيان، حضرات النواب،

إن خدمة وطننا واجب مقدس علينا جميعا، فلا خوف على الأردن القوي بشعبه ومؤسسته. وسيبقى كذلك بعون الله تعالى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته". موقع جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين

٢٠٢٥/١٠/٢٦

\*\*\*

## مجلس الأعيان يعقد أولى جلساته بالدورة العادية الثانية

عمان - عقد مجلس الأعيان، يوم الأحد، أولى جلساته في الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة العشرين، التي افتتحها جلالته الملك عبدالله الثاني بخطاب العرش السامي. وانتخب المجلس في جلسته برئاسة رئيسه فيصل الفايز، وحضور رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسان، وهيئة الوزارة، أعضاء لجنة الرد على خطاب العرش، حيث تشكلت اللجنة من الأعيان: سمير الرفاعي، وعبد الإله الخطيب، ومحمد داويدة، وخولة العرموطي، والدكتور هائل عبيدات.

وثنم الفايز عاليا جهود جلالته الملك، في الدفاع عن القضية الفلسطينية، مبينا أن مواقف الأردن بقيادة جلالته ثابتة وواضحة وراسخة ومشرفة، لا تقبل التشكيك أو المزاودة، وقد أثمرت جهود جلالته الملك، في الدفاع عن القضية الفلسطينية على مدى عقدين وأكثر، أن أصبحت غالبية دول العالم، تؤمن بحل الدولتين وتتعترف بالدولة الفلسطينية.

وتابع، أن الأردن سيواصل أيضا، الوقوف إلى جانب قطاع غزة وإرسال المساعدات، ولن يقبل باستمرار الانتهاكات في الضفة الغربية، وسيواصل الأردن بشرف وأمانة، الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس...>>

الرأي ٢٧/١٠/٢٥ ص ٤

\*\*\*

## رئيس مجلس النواب: الأردن بقيادة الملك خاض معارك سياسية صعبة لتفكيك الرواية الإسرائيلية

عمان - ماجد الأمير- قال رئيس مجلس النواب، مازن القاضي، إن الأردن، بقيادة جلالته الملك عبدالله الثاني، خاض معارك سياسية ودبلوماسية صعبة وطويلة مفككا الرواية الإسرائيلية، ومخترقا جهات الداعمين للحرب والمؤازرين لإسرائيل. وأضاف «لقد كان جلالته حاضرا وبقوة في المشهد وقاد جهدا عربيا ودوليا لوضع حد للحرب وكان الزعيم العربي الوحيد الذي قابل الرئيس الأميركي دونالد ترمب وحسم أمامه موضوع التهجير بلاء كبيرة وأيقظ ضمائر الشعوب من خلال لقاءاته المتعددة وعلى

كافة المستويات وعبر المنابر الأممية والبرلمانية الدولية وحمل مصالح الأشقاء الفلسطينيين وقضايا المنطقة وهو أقدر من يعبر وأصدق من يمثلها أمام لعالم.

وفيما يلي جزء من نص كلمة القاضي: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين محمد النبي الأمي الهاشمي الأمين.

أصحاب السعادة الزملاء الزميلات الكرام...

اسمحو لي مرة ثانية ومن خلالكم وباسمكم أن أرفع لسيدي ومولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه وولي عهده الأمين أسمى آيات الشكر والعرفان والثناء على تفضله في هذا اليوم بافتتاح الدورة العادية الثانية لمجلسكم الكريم مثنين ومقدرين عالياً جهود جلالته الكبيرة والعظيمة والتي كان لها الدور الأكبر في تغيير نظرة العالم وموقفه وبشكل جذري وإيجابي اتجاه القضية الفلسطينية.

لقد خاض الأردن وبقيادة جلالته الملك معارك سياسية ودبلوماسية صعبة وطويلة مفككاً الرواية الإسرائيلية ومخترقاً جهات الداعمين للحرب والمؤازرين لإسرائيل، ولقد كان جلالته حاضراً وبقوة في المشهد وقاد جهداً عربياً ودولياً لوضع حد للحرب وكان الزعيم العربي الوحيد الذي قابل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وحسم أمامه موضوع التهجير بلاء كبيره وأيقظ ضمائر الشعوب من خلال لقاءاته المتعددة وعلى كافة المستويات وعبر المنابر الأممية والبرلمانية الدولية وحمل مصالح الأشقاء الفلسطينيين وقضايا المنطقة وهو أقدر من يعبر وأصدق من يمثلها أمام لعالم.

ولقد اعترف الأعداء قبل الأصدقاء بأن جلالته الملك حفظه الله أكثر من أوجع إسرائيل في حرب غزة الأخيرة وذلك بفعل قدرته الفائقة على مخاطبة الرأي العام العالمي بحجة قوية ومنطق مؤثر مما جعله المتحدث الفعلي باسم العرب والمسلمين في المحافل الدولية ورفضه القاطع لكل محاولات التهجير مما شكل سداً منيعاً أمام محاولات الاحتلال لتنفيذ مخططاتهم.

ليس غريباً ولا جديداً أن ينتصر الملك الهاشمي لقضايا أمته العربية والإسلامية فهذا هو ديدن الهاشميين وهو ما تعودنا أن نسمعه ونراه.

ولقد أثبتت الأحداث صدق مواقف وجديتها وقوتها وترسخت لدينا الثقة المطلقة بالسياسة والدبلوماسية الأردنية التي يقودها جلالته الملك وعلى كافة المستويات الإقليمية

والدولية مؤكداً وباستمرار أن المنطقة لن تنعم بالأمن والسلام بدون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشرقية.

ولقد أثمرت هذه الجهود باعتراف العديد من الدول بضرورة إقامة الدولة الفلسطينية وعلى رأسها بريطانيا صاحبة وعد بلفور وتبعها العديد من الدول الأوروبية كفرنسا، كندا، وأستراليا، واسبانيا كما وراجع الاتحاد الأوربي اتفاقية الشراكة مع إسرائيل. ولقد كان الهاشميون وعلى مدار الأزمنة صناع مجد وبناءه تاريخ ورسول سلام وأصحاب رسالة خالدة في سبيل الحرية والحياة الفضلى.

وإننا في الأردن نفهم ما يدور حولنا ويجب أن نتعامل معه بمنتهى الحكمة والعقلانية ولن نسمح لأياً كان أن يطعن بلدنا ويشكك بمواقفه وصدقته ووحدتنا الوطنية هي الجدار الذي تنكسر عليه أي محاولة لاستهدافنا وسيبقى الأردن بقيادته الهاشمية قلب الأمة النابض في الدفاع عن فلسطين وصوتاً ثابتاً في السعي لتحقيق حل الدولتين بما يضمن الحق الفلسطيني كاملاً غير منقوص.

وأننا في هذا الوطن الأغر نقف خلف مليكنا المفدى وصياً أميناً على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية في قدس العروبة والإسلام والداعمين لأهلنا في غزة وعلى الدوام، وستبقى فلسطين جرحنا الذي لن يلتئم الا بالعدل وإعادة الحق لأهله غير منقوص. عطية: «النواب» بيت الشعب ومرأة تطل على هموم الأردنيين

قال النائب الأول لرئيس مجلس النواب الدكتور خميس عطية: من هذا المنبر نؤكد التفافنا حول القيادة الهاشمية، التي تشكل الضمانة الأولى لوحدة الوطن واستقراره، والحارس الأمين لهويته وكرامة شعبه. وقال لا يمكننا التحدث عن قضايا الأمة دون تأكيد دعمنا الثابت لأشقائنا الفلسطينيين في نضالهم المشروع من أجل إقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني وعاصمتها القدس؛ فالقدس قضية وجود ووجدان وتاريخ، والأردن بقيادته الهاشمية هو المدافع الأول عن مقدساتها وحامي وصايتها الشرعية.

الصقور: إعادة ثقة المواطنين بأداء المجلس من أولوياتنا

وكان النائب مجحم الصقور قال في كلمته: ان الدفاع عن فلسطين هي مسيرة قيادتنا الهاشمية التي يستكملها بكل قوة واقتدار جلالة الملك عبدالله الثاني الذي وقف بكل قوة ضد العدوان الصهيوني النازي على اهلنا في قطاع غزة. وجاب العالم من اجل

وقف الابداء الجماعية ومنع التهجير لأهل غزة والضفة الغربية وكان لجلالته الدور الرئيسي في افسال مشروع اليمين الصهيوني المتطرف بتهجير اهل غزة واحتلالها من جديد، وانا اقول بالفعل الدبلوماسية لجلالته وولي العهد سمو الامير الحسين اضافة الى صمود اهل غزة فشل مشروع التهجير، ونقولها بكل فخر «لقد بقيت غزة لأهلها» وبقي بحرها بثرواته وغازه لأهل غزة. وغزة ستعود كما كانت بصمود وقدرات اهلها ودعم امتنا العربية والاسلامية.

الرأي ٢٧/١٠/٢٥ ص ٥

\*\*\*

العيسوي: الأردن بقيادة الملك المدافع الأول والمساند للأشقاء العرب وشريان حياة لغزة

عمان - في مشهد يجسد روح الأسرة الأردنية الواحدة، ويزخر بنبض الولاء الصادق والانتماء العميق للوطن وقيادته الهاشمية الحكيمة، قصد الديوان الملكي الهاشمي، بيت الأردنيين العامر، مضارب بني هاشم، اليوم السبت، وفداً وطنياً ضم أكثر من (٣٠٠) شخصية، من مختلف الشرائح والمحافظات، تحت مسمى "المبادرة الوطنية"، حاملين معهم رسالة فخر بالأردن وقيادته الهاشمية ومواقفها، حيث استقبلهم رئيس الديوان، يوسف حسن العيسوي.

وفي مستهل اللقاء، نقل العيسوي تحيات جلاله الملك عبدالله الثاني وتقديره واعتزازه بكافة أبناء الوطن، مؤكداً أن الإنسان الأردني هو الثروة الحقيقية للوطن، وأن قوة ومثانة جبهتنا الداخلية هي السند والدرع الذي يحمينا في محيط يعصف به التحدي. وفي سياق الموقف القومي، أكد العيسوي أن صوت جلاله الملك عبدالله الثاني كان وسيبقى قوياً وثابتاً في نصرة فلسطين والقدس وغزة، مشيراً إلى أن الأردن لم ولن يتنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني.

وتوقف العيسوي عند جهود جلاله الملك الدولية والإقليمية، مؤكداً أن الجهد الدبلوماسي لجلالته لم يقتصر على الدعوة لوقف العدوان، بل شمل تحذيرات استباقية من خطورة تداعيات الصراع على أمن المنطقة. وأكد أن الأردن يواصل الضغط لضمان إعادة المسار إلى حل سياسي يضمن الحقوق والكرامة.

وشدد العيسوي على أن الأردن، بحكم الوصاية الهاشمية التاريخية، سيتصدى لأي محاولة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني للقدس الشريف، مؤكداً أن حل الدولتين هو أساس أي عدل واستقرار.

وفيما يتعلق بالجهد الإنساني، بيّن العيسوي أن: "الجهد الإنساني الأردني في غزة يُدار باستراتيجية متكاملة لا مجرد ردة فعل. لقد عمل الأردن على تأمين ممرات إغاثية برية وجوية دائمة، في مهمة سامية تجسد مسؤوليتنا القومية والأخلاقية، وتؤكد أن الأردن لا يتوانى عن تقديم العون مهما كانت التحديات."

ولفت، في إطار هذه الجهود، إلى مساعي جلالة الملكة رانيا العبدالله وجهود سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، ومواقفهما المشرفة والشجاعة، على الصعيدين الإنساني والسياسي...>>

>>... من جهتهم أكد المتحدثون باسم الوفد الوقوف صفاً واحداً خلف جلالة الملك عبدالله الثاني، مشددين على أن الوحدة الوطنية هي سلاح الأردنيين الأمتن في مواجهة التحديات والمخططات المشبوهة التي تستهدف أمن الوطن ومواقفه القومية.

وقالوا إن الأردنيين، ماضون، بقيادتهم الهاشمية، نحو مستقبل أكثر أمناً واستقراراً، معبرين عن ثقتهم بسياسة جلالة الملك الحكيمة، مؤكداً رفضهم لكل دعوات التهجير والتوطين.

وقال المتحدثون: "نحن ملتزمون بالوقوف خلف قيادتنا الهاشمية دفاعاً عن ثرى الأردن الطهور واجب وشرف، مؤكداً أن القدس الشريف ستبقى خطأ أحمر، وأن الوصاية الهاشمية ستظل ركيزة ثابتة وخط الدفاع الأول".

كما عبّر الوفد عن الفخر بأن "صوت الأردن، هو صوت الحق والشرعية الدولية، وليس صدى لسياسات القوى الكبرى. جلالة الملك استطاع أن يوجه بوصلة الرأي العام العالمي نحو ضرورة إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، مؤكداً أن أي سلام حقيقي لا يمكن أن يتحقق على حساب دماء وكرامة أهلنا. ندرك أن حماية الأردن هي حماية للقضية الفلسطينية"...>>

وكالة عمون الإخبارية ٢٧/١٠/٢٠٢٥

\*\*\*

الملك الدرع العربي المتين والسند الذي لا يلين  
الوصاية الهاشمية تحرس القدس ومقدساتها بشرف وأمانة

كتبت: نيفين عبد الهادي

حضرت فلسطين، بقوة الحسم الملكي في خطاب العرش السامي، قول واضح وموقف حازم من جلالة الملك عبدالله الثاني، تجاه القضية الفلسطينية، حضرت فلسطين بحسم ملكي «فموقف الأردنيين راسخ لا يلين، تماما كوطنهم»، نعم موقف راسخ تجاه دعم الأهل في غزة، وعدم قبول الانتهاكات على الضفة الغربية، والاستمرار بدور المملكة التاريخي تجاه القدس الشريف، بحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية حيث «يواصل الأردن بشرف وأمانة، الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية.»

لم تغب يوما فلسطين عن أولويات جلالة الملك، بقوة الحسم وحزم الموقف، بالأمس، افتتح جلالة الملك عبدالله الثاني، أعمال الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة العشرين، وألقى جلالة الملك خطاب العرش السامي، حيث قال جلالتة (واليوم، نقف أمام الكارثة التي يعيشها أهلنا في غزة، الصامدون، ونقول لهم: سنبقى إلى جانبكم بكل إمكانياتنا، وقفة الأخ مع أخيه)، فهو ما يحتاجه الغزيون اليوم، «سنبقى إلى جانبكم»، ليست كلمات عادية ووقعها على الأهل في غزة ليس عاديا، الأردن سيبقى إلى جانبهم كلمات الملك عبد الله الثاني، الداعم والسند الكبير للغزيين، ولوقف وكلمات جلالتة وقع الشكر والثناء في الشارع الغزي والفلسطيني.

ورافق تأكيدات جلالتة الاستمرار بوقوف الأردن مع الأهل في غزة، رسالة لهم بتأكيدات جلالتة «وسنستمر بإرسال المساعدات الإغاثية وتقديم الخدمات الطبية الميدانية»، هو الوعد الهاشمي الأردني من جلالة الملك، سيستمر الأردن بتقديم الدعم للأهل في غزة، رسالة واضحة وعميقة مليئة بالالتزام بأن تستمر المساعدات للأهل في غزة، دون توقف، وفي كل حرف من كلمات جلالتة موقف يحمل وفاء منقطع النظير، لتكون هذه رسالة جلالتة للأهل في غزة.

كما شدد جلالتة في خطاب العرش السامي أمس، على عدم قبول الأردن بالانتهاكات في الضفة الغربية، بقول جلالتة (كما لن نقبل باستمرار الانتهاكات في الضفة الغربية)، وبعبارة عظيمة، عميقة تحمل رسالة هامة قال جلالتة (فموقف الأردنيين راسخ لا يلين، تماما كوطنهم)، نعم هم الأردنيون لفلسطين لا يقبلون الانتهاكات بموقف راسخ لا يلين، لا

يلين كما هو وطننا، ولاقى موقف جلالته في الشارع الفلسطيني ردود فعل كبيرة كونه موقفا متقدما، وحاسما، يدعمهم ويؤكد لهم أنهم ليسوا وحيدين فالأردن بقيادة جلالة الملك موقفه راسخ لا يلين، فهي رسالة عن كل مواقف المعمورة.

وفي حديث جلالته عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، قال جلالته: (وانطلاقا من دور المملكة التاريخي تجاه القدس الشريف، يواصل الأردن بشرف وأمانة، الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية)، في رسالة ثالثة غاية في الأهمية بمواصلة الأردن «بشرف وأمانة» في الوصاية الهاشمية على المقدسات، موقف واضح، عميق حاسم، اعتبره المقدسيون حالة وطنية استثنائية، تواجه إسرائيل بوضوح ومجاهرة في الحق والحقيقة، وفي هذا الموقف تجديد للثوابت الأردنية.

وفي متابعة خاصة لـ«الدستور» حول أهمية تأكيدات جلالة الملك عبد الله الثاني على الثوابت الأردنية الراسخة تجاه القضية الفلسطينية بكافة تفاصيلها، أكد سياسيون وإعلاميون فلسطينيون على أن المملكة الأردنية الهاشمية، بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني، تثبت دوما أنها الحاضن العربي الصادق لقضيتنا، وأنها لا تتوانى عن مد يد العون في أصعب اللحظات، من غزة المحاصرة إلى الضفة التي تواجه تغول المستوطنين، مروراً بالقدس التي تحرسها الوصاية الهاشمية بكل شرف وأمانة.

وأضاف المتحدثون من كافة مدن ومحافظات فلسطين في أحاديثهم لـ«الدستور» عبر الهاتف، على أن حضور فلسطين في خطاب العرش السامي لجلالة الملك أمس، بجد ذاته موقف أردني بقيادة جلالة الملك غاية في الأهمية لكل فلسطيني، ويحمل دلالات هامة، ورسائل عميقة يحتاجها الفلسطينيون، إضافة لعمقها وأهميتها في دعم حقوقهم التي طالما رسخت في المواقف والسياسات الأردنية بقيادة جلالة الملك.

ورأى متحدثونا أن خطاب جلالته أمس يحمل أبعاداً سياسية وإنسانية عميقة، ويعكس النهج الثابت للسياسة الأردنية تجاه فلسطين، وهو نهج قائم على الالتزام التاريخي والديني، والواقعية السياسية في إدارة الملفات الإقليمية الحساسة، فعلى المستوى الإنساني، يعيد جلالته التأكيد على دور الأردن الريادي في دعم صمود الشعب الفلسطيني في غزة، وعلى المستوى السياسي والدبلوماسي، يشكل الموقف الملكي رسالة واضحة للمجتمع الدولي مفادها أن القضية الفلسطينية ستبقى جوهر الأمن والاستقرار في المنطقة.

## الدكتور فخري أبو دياب

من القدس، قال الباحث المختص بشؤون القدس الدكتور فخري أبو دياب نعلم تماما أن قلب الأردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني على القضية الفلسطينية والفلسطينيين يكفيننا أنه عندما تخاذلت الأمة لم يقف معنا بعد الله إلا الأردن، نعي تماما أن الأردن الأهم في دعم صمود وثبات وتمكين الفلسطينيين.

ولفت الدكتور أبو دياب إلى أن أبرز ما يميّز الأردنيون أنهم يقولون ويفعلون، «قول وفعل»، للأسف الكثير من الدول تتحدث بجمل لا تسمن ولا تغني من جوع، تقال الكلمات فقط كي تسجل مواقف، لكننا نحن نرى عمل الأردن على أرض الواقع، فالأردن هو الذي حوى المقدسين والمقدسات، إضافة لمواقفه العظيمة في غزة، حقيقة لم نجد معيلا إلا الأردن رغم أن امكانياته المتواضعة لكنه يقدّم الكثير وربما يؤثر المحتاجين في فلسطين على مصالحه واحتياجاته.

وأوضح دكتور أبو دياب أن كثيرا من الدول لم نر منها شيئا للأسف، لكن الأردن بقيادة جلالة الملك هو الدرع الحامي والواقي لنا وسندنا، فجلالة الملك عبد الله الثاني يضع القدس والمقدسات أولوية ونحن في القدس نقدّر ذلك عاليا، ويقدم دوما كل ما هو في صالحنا، فلم يحدث أن يقول الأردن قولا فقط، إلا ويتبعه وربما يسبقه بالفعل بإصرار وتصميم بقيادة ترى في عدالة القضية الفلسطينية حلال كافة قضايا المرحلة.

وأعرب الدكتور أبو دياب عن أمله أن يدعم العالمين العربي والدولي مواقف الأردن لفلسطين اليوم كما أكد جلالة الملك أمس الأول في خطابه يجب أن تعيش السلام، ودون السلام العادل بإقامة الدولة الفلسطينية فالشرق الأوسط معرض للهلاك، مبينا أبو دياب أن فلسطين اليوم بأمر الحاجة للأفعال ووقفه الأخوة قبل قوات الأوان، ونحن حقيقة نأمل أن تكون وقفة جادة كما هو الأردن تجاه فلسطين.

## خالد جودة

الباحث السياسي، والناشط خالد جودة قال لا يسعنا نحن الفلسطينيين إلا أن نُعبر عن بالغ تقديرنا واحترامنا لهذا الموقف النبيل الذي يجسّد عمق العلاقة التاريخية بين الشعبين، ويؤكد أن فلسطين ليست وحدها في معركتها من أجل البقاء والكرامة. وأضاف جودة لقد أثبتت المملكة الأردنية الهاشمية، بقيادة جلالة الملك، أنها الحاضن العربي الصادق لقضيتنا، وأنها لا تتوانى عن مدّ يد العون في أصعب اللحظات،

من غزة المحاصرة إلى الضفة التي تواجه تغول المستوطنين، مروراً بالقدس التي تحرسها الوصاية الهاشمية بكل شرف وأمانة.

وقال جودة نحن الفلسطينيين، من صحفيين ومثقفين وعمال وطلاب وأمهات وآباء، نرى في هذا الدور الأردني امتداداً لضمير الأمة، ونشعر أن صوت جلاله الملك هو صوتنا حين يعلو في المحافل الدولية دفاعاً عن الحق الفلسطيني، وعن القدس، وعن الإنسان الذي يزرح تحت الاحتلال.

ولفت جودة إلى أنه في ظل ما تشهده الضفة الغربية من اعتداءات مرعبة ومتزايدة من قبل المستوطنين، والتي تتم تحت حماية حكومة الاحتلال، فإن الملك عبد الله الثاني باق على العهد، ويقف معنا كما عهدنا جلالته، الدرع العربي المتين، والسند الذي لا يلين، ولجلالته دور فاعل في حماية قرانا وأهلنا، الذين تُركوا في مواجهة آلة القمع وحدهم.

وشدد جودة على ان دعوات أمهات فلسطين، ودموع أطفالها، ونداءات شيوخها، تحمل للأردن بقيادة جلاله الملك رسالة حب وثقة، بأنكم ستظلون كما كنتم دائماً، صوت الحق، وراية العدل، وضمير الأمة الحي.

وختم جودة بقوله حفظكم الله جلاله الملك، وحفظ الأردن، وطننا وقيادة وشعباً، سنداً لفلسطين، وركناً من أركان صمودها.

محمود سليمان

الصحفي في جريدة القدس محمود سليمان أكد من جانبه أن الأردن بقيادة جلاله الملك عبد الله الثاني الرئة الأخرى للشعب الفلسطيني، حيث لا يمكن لنا أن نلتقط أنفاس الحياة والحضور دون الأردن بقيادة جلاله الملك. ولفتح سليمان إلى أن جلاله الملك بمجرد الحديث عن فلسطين بكافة ملفاتها في خطاب العرش السامي، بحضور قوي حاسم هو تضامن أردني عظيم برسالة عميقة وطنية نحتاجها في ظروف صعبة ودقيقة تمر بها القضية الفلسطينية، وكل ما تحدث به جلالته أمس له وقع الشكر والثناء في الشارع الفلسطيني بكافة مدنه وقراه. وبين سليمان أن وقف الحرب على قطاع غزة وانتعاش غزة ونهوضها مرة أخرى أسمى أمنياتنا، وهو ما شدد عليه جلاله الملك عبد الله الثاني أمس في خطاب العرش السامي، واضعاً جلالته الإمكانيات الأردنية كافة للاستمرار بإيصال المساعدات للأهل في غزة، إضافة لتأكيدات جلالته رفض الأردن للانتهاكات بالضفة الغربية.

وشدد سليمان على الأهمية الكبيرة لحديث جلالته حول المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وحرص الأردن على الوصاية الهاشمية بتعبير يحمل رسالة عميقة بقول جلالته «يواصل الأردن بشرف وأمانة، الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية»، عظيم القول والموقف، بشرف وأمانة، موقف أردني بقيادة جلالته الملك يؤكد أن القدس تجد من يدعمها ويحمي مقدساتها.

### سهير الرجوب

بدورها، أكدت الصحفية الفلسطينية من مدينة الخليل سهير الرجوب على أن مجرد حضور فلسطين في خطاب العرش السامي رسالة وطنية هامة، تعني لنا الكثير، مشيرة إلى أن حديث جلالته الملك عبد الله الثاني أمس في خطاب العرش السامي جاء ليؤكد مجددًا الموقف الأردني الثابت تجاه القضية الفلسطينية، في لحظة تاريخية حرجة يعيشها الشعب الفلسطيني، خصوصًا في قطاع غزة الذي يواجه كارثة إنسانية غير مسبوقة. وأضافت الرجوب يحمل خطاب جلالته أمس أبعادًا سياسية وإنسانية عميقة، ويعكس النهج الثابت للسياسة الأردنية تجاه فلسطين، وهو نهج قائم على الالتزام التاريخي والديني، والواقعية السياسية في إدارة الملفات الإقليمية الحساسة.

ولفتت الرجوب إلى انه على المستوى الإنساني، يعيد جلالته التأكيد على دور الأردن الريادي في دعم صمود الشعب الفلسطيني في غزة، من خلال المساعدات والإسناد الطبي منذ بداية الحرب حتى انتهائها، في وقت يشهد فيه العالم صمتًا دوليًا متزايدًا أمام المأساة الإنسانية هناك.

أما على المستوى السياسي والدبلوماسي، وفق الرجوب يشكل الموقف الملكي رسالة واضحة للمجتمع الدولي مفادها أن القضية الفلسطينية ستبقى جوهر الأمن والاستقرار في المنطقة، وأن تجاهلها أو تركها دون حل عادل سيؤدي إلى استمرار دوامة العنف والتوتر. وفيما يخص الوصاية الهاشمية على المقدسات، قالت الرجوب جلالته الملك يؤكد من جديد أن هذه الوصاية ليست مجرد مسؤولية رمزية، بل هي التزام ديني وتاريخي وسياسي يمارسه الأردن بثبات في وجه أي محاولات إسرائيلية لفرض أمر واقع جديد في القدس. وبهذا فإن الخطاب ذات معنى لا يقتصر على التعبير عن التضامن، بل يعبر عن رؤية استراتيجية متكاملة، تسعى إلى حماية الثوابت العربية والإسلامية، وتأكيد الدور الأردني كصوتٍ عاقلٍ ومسؤول في محيط إقليمي مضطرب. فهو خطاب يعكس قيادة تمتلك بعدًا إنسانيًا ووعيًا

سياسيًا عميقًا، يستند إلى الشرعية الأخلاقية والتاريخية التي اكتسبها الأردن في الدفاع عن القدس وفلسطين على السواء.

الدستور ٢٧/١٠/٢٥٠٢٥/ص ١١

\*\*\*

## شؤون سياسية

### السفير الفلسطيني يثمن خطاب الملك أمام مجلس الأمة

عمان - ثمن سفير دولة فلسطين لدى المملكة، عطا الله خيرى، خطاب جلاله الملك عبدالله الثاني، اليوم الأحد، أمام مجلس الأمة، وتأكيد جلالته على الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس.

وقال خيرى، لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن الأردن كان من أوائل المبادرين في تقديم جميع أشكال الدعم للأهل في قطاع غزة، سواء على مستوى تقديم المساعدات الغذائية والطبية والعلاجية في المستشفيات الميدانية الأردنية في القطاع، والتبرع بالدم، والإنزالات الجوية الأردنية، إلى جانب الجهود الدبلوماسية والسياسية على الساحتين الإقليمية والدولية، التي بذلها الملك والحكومة الأردنية ووزارة الخارجية بتوجهات مباشرة من جلالته، من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

وأضاف أن جلاله الملك، اختصر الموقف الأردني النبيل والأخوي إلى جانب شعبنا الفلسطيني في غزة بجملة قصيرة معبرة تساوي مليون جملة، عندما قال في خطابه: "نقف أمام الكارثة التي يعيشها أهلنا في غزة، الصامدون، ونقول لهم: سنبقى إلى جانبكم بكل إمكانياتنا، وقفه الأخ مع أخيه."

وأشار إلى أن هذا الموقف الأخوي الصادق والوفي والمخلص والثابت يعني الكثير لشعبنا الفلسطيني وقيادته، فهو تعبير عن العلاقة القوية الراسخة والمتينة بين البلدين الشقيقين والشعبين التوأم الأردني والفلسطيني، ويؤكد مرة أخرى أن الأردن بقيادة جلاله الملك، وتوجهاته السامية، السند الحقيقي والداعم الرئيسي للشعب الفلسطيني، والظهير القوي والمدافع عن حقوقه في كل المجالات والمناسبات والظروف والأوقات، وأن وقوف الأردن إلى جانب غزة مستمر ولن يتراجع، وسيواصل الأردن إرسال المساعدات الإغاثية وتقديم الخدمات الطبية الميدانية للأهل هناك.

وأوضح خيرى، أن جلالته الملك لم ينسَ الضفة الغربية والقدس في خطابه السامي، وأكد جلالته عدم قبول الأردن استمرار الانتهاكات في الضفة الغربية، فموقف الأردنيين راسخ لا يلين، تماماً كوطنهم، وهذه رسالة إلى السلطة القائمة بالاحتلال بأن جميع إجراءاتها وانتهاكاتهم وقوانينها غير المشروعة، واعتداءاتها واعتداءات المستوطنين على الأراضي الفلسطينية والفلسطينيين وممتلكاتهم، مرفوضة وغير مقبولة، ولا يجوز أن تستمر أو تتواصل.

وقال إن القدس كانت حاضرة كما هي دائماً في وجدان وفكر وقلب الملك، عندما قال في خطابه، أنه "انطلاقاً من دور المملكة التاريخي تجاه القدس الشريف، يواصل الأردن بشرف وأمانة، الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية"، وهنا يجدد جلالته التأكيد على الرفض الأردني الحاسم لأي مساس بالهوية العربية والدينية الإسلامية والمسيحية والفلسطينية للقدس الشريف، وضرورة الحفاظ على الوضع القائم في القدس والأماكن المقدسة، وخاصة المسجد الأقصى المبارك الذي يتعرض لتهديدات دائمة من المستوطنين.

وأعرب السفير الفلسطيني عن تقديره العميق لكل كلمة وردت في خطاب الملك، وتأكيد جلالته على موقف الأردن الثابت والراسخ الداعم والمساند والمبدئي للشعب الفلسطيني، ودعوة جلالته الدائمة لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على الأراضي الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، بوصفها الخيار الوحيد لتحقيق سلام دائم وعادل وشامل في الشرق الأوسط، وضامن لأمن واستقرار جميع دول وشعوب المنطقة.

الرأي ٢٧/١٠/٢٥

\*\*\*

### اللجنة الملكية لشؤون القدس

كنعان: الموقف الهاشمي ثابت في الدفاع عن القدس ومقدساتها

عمان-الدستور- أكد الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس، عبد الله توفيق كنعان أن فلسطين والقدس لم تغب ابداً عن الوجدان والفكر والموقف الهاشمي الاصيل بقيادة جلالته الملك عبد الله الثاني حفظه الله ، وهي ركيزة ثابتة قولاً وفعلاً في الفكر

الهاشمي دفاعاً عن حقوق اهلها ومقدساتها الاسلامية والمسيحية ، ففي كل المحافل واللقاءات الدولية يخاطب جلالته العالم وقياداته ومنظماته وشعوبه بصوت الحق الملتزم بالشرعية القانونية والتاريخية المتضمن الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني الاصيل بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ م.

وبالرغم من الظروف والتحديات الاقليمية المتسارعة والتي لها انعكاساتها الاقتصادية والسياسية على الاردن، الا أن ما يجري في فلسطين المحتلة من البحر الى النهر تنصدر الاهتمام الاردني الهاشمي، ففي خطاب العرش السامي كان نداء جلالته للعالم محذراً ومنهياً من خطورة ما يجري في الضفة الغربية من انتهاكات المستوطنين ومساعي حكومة اليمين الاسرائيلية المتطرفة ببسط السيادة عليها، الى جانب دعوة جلالته العالم ومنظماته أيضاً مساندة جهود الاردن المستمرة ووقفه الاخ لأخيه بمواصلة ارسال الاحتياجات الانسانية الملحة إلى غزة، ويؤكد جلالته على امانة وواجب الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس استمرار لنهج التضحيات الالاء والاجداد من بني هاشم الاخيار.

تأتي هذه الثوابت الهاشمية تجاه فلسطين المحتلة في وقت تتجلى فيه قوة الاردن بمؤسساته وجيشه وشعبه الاصيل الذي يلتف حول قيادته الهاشمية الاصيلية، ايماناً من شعبنا بأن قيادتنا تحمل الهم الوطني والقومي والانساني وتسعى لتنمية الوطن ونهضة الامة، وجميعها رسائل هاشمية في خطاب جامع لكل الثوابت والركائز، هذا الخطاب الذي يجب العمل به كاستراتيجية وبرنامج عمل كفيل للوطن بالازدهار وللامة بالمنعة ومجاهمة كافة التحديات.

وتؤكد اللجنة الملكية لشؤون القدس على أن قيادتنا الهاشمية الحكيمة التي تحظى بثقة العالم لمصداقيتها وانسانيتها وتمسكها بالعدالة، ستبقى النموذج القيادي العالمي الملتزم برفعة الوطن ونهضة الامة ونشر السلام والامن في المنطقة والعالم، وما نحتاج له اليوم هو التمسك بالثوابت وتوحيد الرؤى والعمل على قلب رجل واحد من أجل الوقوف ضد التحديات لننعم بعالم آمن تحلم به الشعوب والاجيال.

الدستور ٢٧/١٠/٢٥٠٢٥

\*\*\*

## اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية عنوان للصمود والتضحية

عبد الله توفيق كنعان

أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس

يأتي اختيار الايام الدولية في العالم من قبل الامم المتحدة وغيرها من المنظمات، ضمن سياق الاحتفال ببعض المناسبات ونشر ثقافة الوعي بها، وربما يدخل الأمر في بعض الاحيان بأن يكون اعلانها مجرد إجراء اعلامي بروتوكولي مرتبط بالمعاهدات والاتفاقيات، ولكن الأمر مختلف عند الحديث عن الأيام الوطنية والدولية المتصلة بالقضية الفلسطينية، فكل يوم منها هو صورة مؤلمة تعكس حجم المعاناة والاستعمار والاستيطان الاسرائيلي ومخططات الصهيونية وخرافاتها تجاه الأرض والانسان والمقدسات في فلسطين من البحر الى النهر.

واليوم الوطني للمرأة الفلسطينية الذي يصادف يوم ٢٦ تشرين الأول من كل عام ، والذي يصادف اليوم التاريخي الذي أنعقد فيه مؤتمر نسائي فلسطيني في مدينة القدس بتاريخ ٢٦ تشرين أول ١٩٢٩م، في ظروف تاريخية تتزامن مع هبة البراق ، بوصف المرأة الفلسطينية جزء أصيل من الحركة الوطنية الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني وخطر المؤامرات الصهيونية ، وهذا اليوم هو تجسيد لمسيرة النضال والكفاح البطولية الخالدة والنموذج العالمي لرمز التضحية والعطاء الذي قدمته وما تزال المرأة الفلسطينية بما فيها المقدسية ، فهي الشهيذة وزوجة وأم الشهيد والأسير والأسيرة المعتقلة في ظلمات وعذابات سجون الاحتلال ، والمناضلة والاعلامية والكاتبة المثقفة والسياسية والمرابطة المدافعة في كل الميادين عن القضية الفلسطينية.

ان اللجنة الملكية لشؤون القدس وبمناسبة اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية تبين أن كل تاريخ النضال والصمود الفلسطيني هو يوم شاهد على عظمة المرأة الفلسطينية وبطولاتها ، والتي رسخت اليوم بما تقدمه وما تزال من الاف الشهيديات والجريحات والمعتقلات بانها النموذج الاكثر قداسة في العالم ، فكل التحية والاعتزاز بخنساوات القدس وغزة وكل فلسطين المحتلة ، وألف تحية اجلال لكل صامدة مرابطة حرة على ارض فلسطين والقدس تقف في وجه الظلم والاحتلال البربري ، فهي الزيتون الشامخة الثابتة في ارضها في وجه مخططات التهجير والابادة الاسرائيلية الظالمة وفي سبيل الحرية والاستقلال

وتبين اللجنة الملكية لشؤون القدس ان على العالم ومنظماته الشرعية ومؤسساته الحقوقية والانسانية والاعلامية مسؤولية اخلاقية توجب عليه حماية المرأة الفلسطينية وتمكينها ودعمها ، حفاظاً على وجودها وهويتها وحقوقها الراسخة في ارضها ، وسيبقى العاريلحق بقوى العالم التي تكيل بمكيالين وتنحاز لإسرائيلي ، ولن يزيله الا ضغطها على اسرائيل بالالتزام بالقانون الدولي وحق الشعب الفلسطيني بدولته المستقلة وعاصمتها القدس، وسيبقى الاردن شعبا وقيادة صاحبة الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الداعم للشعب الفلسطيني مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

الدستور ٢٧/١٠/٢٥٠٢٠

\*\*\*

### اعتداءات

#### مستوطنون مسلحون يتجولون بحي الشيخ جراح

معراج – القدس- انتشرت مجموعة من المستوطنين مسلحين في شوارع حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة في مشهد استفزازي صارخ. وتأتي هذه الممارسات الخبيثة بعد أيام من إغلاق الاحتلال للحي، عقب اقتحامات المستوطنين للاحتفال بأعيادهم التلمودية، وسط تجاهل كامل لما يسببه ذلك من تهديد للأهالي. ولا تزال هذه العريضة مستمرة بلا أي ردع، ما يفتح الباب أمام مزيد من الانتهاكات اليومية بحق المقدسيين.

شبكة معراج ٢٦/١٠/٢٥٠٢٠

\*\*\*

### تهويد

#### محاولة إسرائيلية لشرعنه الاستيلاء على أراضي قلنديا

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ ثلاثة أيام تسليم إخطارات جديدة لأصحاب الأراضي في قرية قلنديا شمال القدس وسط الضفة، تشمل مساحات واسعة من المزارع والبنيات السكنية الواقعة على جانبي الجدار الفاصل، شرقاً وغرباً. وتُعد هذه الأراضي ضمن الحدود الإدارية لمدينة القدس، ما يمنحها أهمية استراتيجية في المخطط الإسرائيلي الهادف إلى توسيع مستوطنة "عطروت" الصناعية المقامة على أراضي الفلسطينيين شمال مدينة القدس.

وتقع مستوطنة عطروت شمال القدس على أراضي قلنديا ومحيط مطار القدس؛ الذي أغلقته سلطات الاحتلال منذ عام ٢٠٠٠، وتعمل حاليًا على تحويله إلى مشروع استيطاني ضخم يضم آلاف الوحدات السكنية والمناطق الصناعية والتجارية. ويهدف هذا المشروع إلى عزل القدس عن امتدادها الفلسطيني شمالاً، ومنع أي إمكانية لربطها بمناطق أخرى في الضفة الغربية؛ في إطار مخطط لتوسيع السيطرة الإسرائيلية الكاملة على محافظة القدس.

ويقول شريف عوض الله، وهو أحد أصحاب الأراضي المخطرة إن الإخطارات وصلت إليهم "مفاجئة وغير مسبوق"، موضحًا أن المساحات التي شملتها الإخطارات خلال اليومين الماضيين تتجاوز ٣٥٠ دونمًا، بينها أراضي مزروعة بالزيتون والعنب، وأخرى مبني عليها منازل ومنشآت يستخدمها السكان منذ عقود.

شبكة معراج ٢٦/١٠/٢٠٢٥

\*\*\*

كيف تصاعدت محاولات تهويد القدس خلال عامين من العدوان؟

شهد العامان الماضيان بالتزامن مع حرب الإبادة على قطاع غزة، جملة من التطورات المتصلة بالعدوان على الفلسطينيين ومقدساتهم، وخاصة في مدينة القدس، فقد شهد هذان العامان تطورات متسارعة متصلة بتهويد القدس، وتثبيت الوجود اليهودي في الأقصى، إذ تصاعدت محاولات العدو لفرض المزيد من السيطرة والتحكم على المدينة المحتلة، مستخدما مختلف أدواته الأمنية والسياسية والاستيطانية وغيرها، في سياق فرض وقائع جديدة على الأرض.

المسجد الأقصى ومحاولة حسم هويته! لم يعد العدوان على الأقصى يقتصر على اقتحامه بشكلٍ شبه يومي، من قبل مجموعات متفرقة من المستوطنين، بل شهد في السنوات الماضية تصاعدا محمومًا في حجم العدوان على المسجد، وخاصة أداء الطقوس اليهودية العلنية في مواضع مختلفة من المسجد، وإدخال الأدوات الدينية اليهودية إلى المسجد.

وعلى إثر عملية "طوفان الأقصى" اتسم سلوك الاحتلال بحالة من الانتقام، والإصرار على أن حسم المعركة في غزة يستوجب حسمها في المسجد الأقصى، فقبيل أحد

الأعياد العبرية دعت منظمات الاحتلال المتطرفة أنصارها إلى المشاركة في اقتحام المسجد تحت شعار "طوفان جبل المعبد"، وهو ما يدلّ على حالة الغيظ من جهة، وعلى إصرار الاحتلال على حسم المعركة على المسجد.

ومع استمرار القيود المختلفة أمام أبواب المسجد الأقصى، ومحاولات استهداف العنصر البشري الإسلامي، شهد عامان من العدوان تصاعدا في أعداد مقتحمي الأقصى، وقد بلغ أعداد مقتحمي الأقصى ما بين ١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣ و ١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٥ نحو ١٢٣٢٥٢ من المستوطنين والطلاب اليهود وعناصر الاحتلال الأمنية، وهو رقم استثنائي، يدلل على حجم العدوان على المسجد في ظلل العدوان.

وقد انسحب التصعيد على إصدار قرارات الإبعاد، فبحسب مصادر فلسطينية أصدرت سلطات الاحتلال خلال عامين نحو ٧٧١ قرار إبعاد بحق المقدسيين، من بينهم عدد كبير من قرارات الإبعاد عن الأقصى.

ولا شك بأن محاولات الاحتلال المضي قدما في استراتيجية "التأسيس المعنوي للمعبد" تصاعدت بشكل كبير في العامين الماضيين، فمع استطاعة الاحتلال تقليل قدرة العنصر البشري الإسلامي على الوصول إلى الأقصى، ومنع حراس المسجد من القيام بدورهم، استطاع المستوطنون أداء مختلف الطقوس المرتبطة بـ"المعبد".

تسارع في البناء الاستيطاني تسارع سلطات الاحتلال الخطى للمضي قدما في استيطان ما بقي من الأراضي الفلسطينية المحتلة، في سياق استثمار تحوّل الأنظار الإعلامية والاهتمام الدولي بعيدا عن ممارساتها في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، لدفع مشاريعها الاستيطانية قُدما.

ففي الوقت الذي تُرتكب فيه مجازر وحشية في قطاع غزة، تُسرّع من وتيرة إقرار مشاريع استيطانية في القدس المحتلة.

فقد كشف تقرير صادر عن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أن أذرع الاحتلال الاستيطانية درست خلال عامين من العدوان نحو ٣٥٥ مخططا هيكليا استيطانيا في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وبحسب الهيئة تضمنت هذه المشاريع ما يصل إلى ٣٧ ألفا و٤١٥ وحدة استيطانية، على مساحة ٣٨ ألفا و٥٥١ دونما.

وبحسب الهيئة صادقت سلطات الاحتلال على ١٨ ألفا و ٨٠١ وحدة استيطانية، وبحسب هذه المعطيات تركزت المخططات الاستيطانية في القدس المحتلة بشكل كبير، فقد أقرت سلطات الاحتلال نحو ١٤٨ مخططا هيكليا في القدس المحتلة. ولم تقف هذه المحاولات عند الاستيطان فقط، بل انسحبت على هدم منازل الفلسطينيين ومنشآتهم، ومحاولات طرد الفلسطينيين من أحيائهم. أما على صعيد الهدم فقد أشار تقرير صادر عن محافظة القدس، إلى أن الاحتلال نفذ خلال عامين من العدوان أكثر من ٦٥٤ عملية هدم، من بينها ٤٣٦ منشأة هدمتها جرافات الاحتلال، في مقابل ٢١٨ منشأة هدمها أصحابها قسريا تجنباً لدفع الغرامات والمخالفات الباهظة.

استهداف متصاعد للفلسطينيين شهدت القدس المحتلة تصاعدا في استهداف الإنسان الفلسطيني بمختلف الأشكال والطرق، من عرقلة تنقله والتضييق عليه في العمل، كما قتلت قوات الاحتلال أعدادا من المقدسيين. فبحسب محافظة القدس ارتقى خلال العامين الماضيين نحو ٩٧ شهيدا فلسطينيا في المحافظة، وذكر التقرير بأن ٤٩١ فلسطينيا أصيبوا، وشملت هذه الإصابات بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط والضرب المبرح، وحالات اختناق بالغاز السام. وعلى صعيد الاعتقال، وثق تقرير محافظة القدس نحو ٢٦٨٨ حالة اعتقال في مختلف أحياء وبلدات محافظة القدس منذ بدء العدوان.

قطاع التعليم في مهب التهويد مع بدء العدوان على غزة، تصاعد استهداف المدارس الفلسطينية، في الشطر الشرقي من القدس المحتلة، فقد اتخذت وزارة المعارف في حكومة الكيان جملة من الخطوات لتشديد الخناق على المدارس الفلسطينية في القدس المحتلة عامة، وعلى مدارس "الأونروا" بشكل خاص.

وأشارت مصادر عبرية إلى مشاكل أخرى يعاني منها قطاع التعليم، من بينها النقص في الفصول الدراسية، والذي يصل إلى نحو ١٤٦١ فصلا دراسيا، وإلى ارتفاع عدد الطلاب الفلسطينيين الملتحقين بالمنهج الإسرائيلي (البجروت) خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ إلى نحو ٢٢٩٦٦ طالبا، وهو ما شكل حينها نحو ٢٧ في المئة من مجموع الطلاب.

وأمام ما قامت به سلطات الاحتلال من إغلاق مدارس وكالة "الأونروا" ونقل الطلاب وغير ذلك، من المتوقع أن يزداد أعداد الملتحقين بالمدارس التي تطبق "البجروت".

أخيراً، لا تقف محاولات الاحتلال لتغيير هوية المدينة المحتلة عند حدٍ معين، إذ تعمل أذرع الاحتلال على مختلف الجبهات، الدينية والثقافية والعمرانية والديموغرافية، لتحقيق أهدافها بفرض سيطرتها الكاملة على المدينة المحتلة.

القدس المقدسية ٢٧/١٠/٢٠٢٥

\*\*\*

## آراء عربية

### إضاءات في خطاب العرش السامي

أ.د. إبراهيم محمد الرواشدة\*

إن جلالته سيدنا لا يخاف إلا الله، ووراءه أردنيّ لا يهاب، فالأردني هو سند القائد، ودرع الوطن، وعنوان الصبر والعزيمة. هذه الكلمات الملكية العميقة لامست وجدان كل أردني، وأكدت أن لا خوف على الأردن القوي بشعبه ومؤسساته، فهو - بعون الله - وطن العزة والكرامة، وموئل الأمن والاستقرار، وسيبقى كذلك بقيادته الهاشمية الراسخة وإرادة أبنائه المخلصين.

لقد تشرفتُ بحضور افتتاح الدورة العادية لمجلس الأمة، والاستماع إلى خطاب العرش السامي الذي ألقاه جلالته الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، مستعرضاً رؤى جلالته الثاقبة نحو تعزيز مسارات الإصلاح الشامل، وتمكين الشباب، وتطوير منظومة الأداء الوطني.

جاء خطاب العرش حافلاً برسائل عميقة تؤكد على سيادة القانون، والاستدامة، والابتكار في الإدارة العامة، وتعزيز الأمن الغذائي والمائي، وهي مرتكزات تشكّل خارطة طريق نحو مستقبل أكثر ازدهاراً وفاعلية في خدمة الوطن والمواطن.

وأكد جلالته في خطابه أننا نقف اليوم كما عهدنا، في المكان ذاته الذي شهد بداية العهد لخدمة هذا الوطن العزيز، الوطن الذي وُلد في قلب الأزمات وتجاوزها بالإرادة والعزيمة والإيمان، فاشتدّ عوده ونما رغم الصعاب، بفضل تلاحم الأردنيين ووحدتهم الصلبة.

وتوقف جلالته عند جوهر القيادة الهاشمية التي لا تعرف الخوف، قائلاً:

نعم، يقلق الملك، لكن لا يخاف إلا الله. ولا يهاب شيئاً وفي ظهره أردنيّ."

هذه العبارة تختصر معاني الثقة، والفداء، والولاء بين القائد وشعبه، وتؤكد عمق العلاقة التي تجمع جلالته بأبناء الوطن، الذين يشكّلون درعاً للوطن وسنداً للقيادة. كما أكد جلالته أن الإصلاح مسيرة مستمرة لا تعرف التوقف، وأن ما تحقق حتى الآن خطوة مهمة في طريق طويل يتطلب عملاً دوّوباً وجهداً جماعياً، داعياً مجلس الأمة إلى مواصلة دورهم في دعم مسارات التحديث السياسي، وترسيخ العمل الحزبي النيابي المكرّس لخدمة الوطن - لا شيء غير الوطن.

وشدد جلالته على ضرورة تنفيذ رؤية التحديث الاقتصادي، واستقطاب الاستثمارات النوعية، وخلق فرص العمل، وتحسين معيشة المواطن، إلى جانب تطوير القطاع العام، والتعليم، والصحة، والنقل لتواكب متطلبات العصر الحديث وتلبي تطلعات الأردنيين.

وفي ظل ما يشهده العالم من حروب وصراعات وأزمات، أكد جلالته أن الأردن سيبقى صلباً كما كان، مستنداً إلى إرث الهاشميين وجيش عربي مصطفوي سليل الأبطال الذين حموا الأرض وصانوا الكرامة.

وفي كلمته عن غزة الجريحة، عبّر جلالته عن موقف الأردن الثابت قائلاً إننا سنبقى إلى جانب أشقائنا الفلسطينيين، ونواصل إرسال المساعدات الإغاثية والطبية، مؤكداً رفض الأردن القاطع للانتهاكات في الضفة الغربية، و متمسكاً بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

واختتم جلالته خطابه بالتأكيد أن خدمة الوطن واجب مقدس علينا جميعاً، وأن الأردن سيبقى قوياً بشعبه ومؤسساته، راسخاً في ثوابته، ماضياً بثقة نحو المستقبل بقيادته الهاشمية وشعبه الوفي.

\* مدير عام المركز الوطني للبحوث الزراعية

الرأي ٢٧/١٠/٢٥/٢٠٢٥ ص ١٣

\*\*\*

## اخبار بالإنجليزية

### **King inaugurates 20th Parliament's second ordinary session, delivers Speech from the Throne**

His Majesty King Abdullah on Sunday inaugurated the second ordinary session of the 20th Parliament and delivered the Speech from the Throne.

Following is the full English translation of the Speech from the Throne:

“In the Name of God, the Compassionate, the Merciful

Prayers and peace be upon our Prophet Mohammad,

Honourable Senators,

Honourable Representatives,

In the name of God, and with His blessings, we inaugurate the second ordinary session of the Twentieth Parliament.

I stand before you, as I always have, every year in this place, which bore witness to the dawn of our service to this nation.

This nation that has been destined to emerge in the midst of crises, which have never been the exception; rather, crises have been its companion since the very beginning. Thus, our nation has forged its path with determination, and generations of our people have proven at every turn that they stand firm in the face of adversity.

Jordan has grown, despite these crises, becoming stronger as it overcomes them one by one—thanks to the sincere faith of Jordanians in their God, their homeland, and their unity. This is testament to our unique identity as Jordanians, as people of determination.

Honourable Senators,

Honourable Representatives,

I address you and, through your esteemed Parliament, the Jordanian people, my beloved people, the backbone and most precious asset of Jordan.

Some of you may wonder: How does the King feel? Is the King ever concerned?

Yes, the King may feel concern, but he fears only God. He fears nothing else, for he has the unconditional support and strength of Jordanians. This, praise be to God, is the most valuable asset a leader can have.

Yes, Jordanians, who are the guardians of their homeland, who open their doors to shelter the weak and answer the call of those in need.

Jordanians, who learn, to teach others, who sow, to nourish, who excel, and raise our standing high among other nations.

Honourable Senators,

Honourable Representatives,

We have come a long way with the reforms we have undertaken, but there is still a long journey ahead of us, and it requires hard, unparalleled work.

This Parliament has a responsibility to carry through what has been achieved in the political modernisation track, and to bolster party-based parliamentary action in service of the homeland—nothing else but this homeland.

And we must continue to implement our Economic Modernisation Vision in order to sustain growth, establish megaprojects, attract investment, create job opportunities, and enhance living standards.

Today, we do not have the luxury of time, nor is there room for complacency. We must continue to develop the public sector so that citizens can benefit from the impact of improved services.

We must also enhance our education system, keeping pace with the changing demands of our times. And we must continue to develop our healthcare system, and modernise the transport sector to be more efficient in supporting development and improving quality of life.

Honourable Senators,

Honourable Representatives,

Over the decades, our region and the world have witnessed wars, conflicts, and economic crises.

The crises have changed, but Jordan remains strong, rooted in the legacy of those who built this nation on the values of pride and dignity, protected by its valiant Arab Army, the descendants of heroes who have been and always will be the guardians of this land, and the defenders of this great nation.

Whatever trials may come, know this: Here stand the men who walk in the footsteps of King Hussein—and they are a force to be reckoned with. From this sacred soil was born the spirit of valour, the spirit of the proud youth of Jordan—among them my son and your son, Al Hussein—united in their service as soldiers of this nation.

Today, we stand witness to the tragedy endured by our brothers and sisters in Gaza, who continue to persevere. To them we say: We stand with you as brothers, supporting you with all that we can.

And we will continue to send relief aid and to provide essential medical services on the ground.

We will also not accept the continuation of violations in the West Bank. The stance of Jordanians is firm and unyielding, just like their nation.

And Jordan will continue, with honour and integrity, its historical role of safeguarding Jerusalem's Muslim and Christian holy sites, under the Hashemite Custodianship.

Honourable Senators,

Honourable Representatives,

Serving our nation is a sacred duty that we all share. There is no reason to fear for Jordan, which remains secure and steadfast with its people and institutions. And it will remain so evermore, with the grace of God Almighty.

Peace, God's mercy and blessings be upon you.”

Earlier, an official ceremony was held on His Majesty's arrival at Parliament, accompanied by His Royal Highness Crown Prince Hussein .

The King was received by the heads of the three branches of government, and several senior officials and officers.

Her Majesty Queen Rania , a number of Royal Family members, senior officials and officers, as well as members of the Arab and foreign diplomatic corps in Jordan attended the speech.

Jordan Times 26-10-2025

\*\*\*

### **King's Speech Places Jordanians at Center of National Vision – Speakers**

Officials, academics, and youth leaders highlighted Sunday that His Majesty King Abdullah II's Speech from the throne, delivered at the opening of the second regular session of the 20th Parliament, placed citizens and youth at the center of Jordan's national vision, underscoring the leadership's commitment to national unity, sustainable development, and active youth participation in decision-making. Speakers told Petra that the King emphasized improving the performance of government institutions to ensure efficiency and transparency, strengthening the legislative environment, and enhancing the role of Parliament in lawmaking to serve citizens' interests.

Rawan Al-Hyari, Assistant Secretary-General of the Al-Mithaq Party, said the speech highlighted Jordan's resilience in overcoming challenges throughout decades, praising the unity and steadfastness of Jordanians, with youth forming a key pillar of national strength and future development.

She added that the King stressed the importance of the armed forces in protecting the homeland and its achievements, noting that national unity underpins all strategic and development initiatives. Al-Hyari also emphasized the speech's focus on continuing comprehensive reforms, updating the political path, and fostering active youth engagement in governance and public life.

Retired Lieutenant Colonel and social activist Saleh Sata'an Al-Huneiti said the Speech from the Throne underscored national reforms within the broader modernization project, highlighting the development of government institutions for efficiency and transparency, legislative improvements, and youth participation in planning and implementation. He added that the King called for all citizens to play an active role in the development process and decision-making, with a focus on economic projects to improve living standards and create sustainable employment opportunities.

Laith Al-Qhaiwi, a future strategies advisor, noted that the speech presented a long-term vision covering political, economic, and social reforms, with youth empowerment as a central theme to protect national achievements and enhance stability and development. He pointed to the King's emphasis on major projects in vital sectors, including industry, tourism, and renewable energy, alongside support for small and medium enterprises to expand job opportunities, improve public services in education, health, and transport, and strengthen cultural and social initiatives to foster national belonging.

Al-Qhaiwi also stressed the importance of Arab and international cooperation to maintain regional security and stability, safeguard Jordan's interests, and uphold Palestinian rights, asserting that Jordanian youth are prepared to represent the

nation and preserve its achievements. He highlighted HRH Crown Prince Al Hussein's symbolic presentation "as a soldier of Jordan" as an example of the Hashemite tradition of instilling values of leadership, duty, and loyalty through action rather than position, with youth as the cornerstone of continuing this national mission.

Jordan News Agency 26-10-2025

\*\*\*

### **Mithaq Party Hails King's Speech as Testament to Unity, Strength, National Resolve**

The Mithaq Watani (National Charter) Party expressed great pride in the content of His Majesty King Abdullah II's Speech from the Throne, delivered at the opening of the second ordinary session of the 20th Parliament, describing it as a reflection of deep national belonging and the King's unwavering confidence in the Jordanian people.

In a statement issued Sunday, the party said the royal address embodied the King's closeness to his people and his genuine faith in Jordanians' ability to overcome challenges and build the future with an unbreakable will. The party highlighted His Majesty's words "He fears nothing, for behind him stands the Jordanian" as a powerful expression of unity between leadership and people, symbolizing pride, dignity, and loyalty.

The party commended the King's affirmation that Jordan continues to move forward with confidence across the three modernization tracks political, economic, and administrative while promoting a responsible, service-oriented party and parliamentary life and building capable institutions that drive development and improve citizens' living standards.

It also praised His Majesty's tribute to the Jordan Armed Forces the Arab Army whom he described as "the men of Al-Hussein's forge, an awe-inspiring shield," emphasizing that they are the embodiment of honor, sacrifice, and the steadfast protectors of the homeland against any threat to Jordan's security and stability.

The statement reaffirmed the party's full support for the King's firm position on the Palestinian cause and solidarity with the people of Gaza, commending His Majesty's pledge that Jordan will continue to support them with all available means, reject violations in the West Bank, and uphold the Kingdom's historic Hashemite Custodianship over Islamic and Christian holy sites in Jerusalem.

The party added that the King's speech serves as a clear roadmap for national action in the coming phase, calling for unity and teamwork to safeguard the nation's security, strengthen its achievements, and fulfill the aspirations of the proud Jordanian people.

Jordan News Agency 26-10-2025

\*\*\*

### **Young Palestinian shot by Israeli forces in occupied East Jerusalem**

Separately, illegal Israeli settlers cut down dozens of olive trees in southern occupied West Bank, according to local media.

A Palestinian man was injured by Israeli gunfire in the town of Al-Ram, north of occupied East Jerusalem, on Sunday, according to medics.

The Palestine Red Crescent Society said in a statement that its teams treated a young Palestinian who was shot in his thigh by Israeli forces near a separation wall in Al-Ram before he was hospitalised.

No further details were provided regarding the cause of the attack. The Israeli army frequently shoots at Palestinian workers who attempt to climb the separation wall to work inside Israel. Separately, illegal Israeli settlers cut down dozens of olive trees in a Palestinian farmland in al-Minya village of Bethlehem in the southern part of the occupied West Bank, the official Palestinian news agency *Wafa* reported. The attack came a day after illegal settlers assaulted the owner of the trees, breaking his hand, before he was arrested by Israeli army forces, *Wafa* said. According to the Colonisation and Wall Resistance Commission, illegal Israeli settlers have carried out more than 7,000 attacks against Palestinians and their property in the West Bank since Israel launched its war on Gaza in October 2023. These include 158 assaults targeting olive pickers since the beginning of this month. In a landmark opinion last July, the International Court of Justice declared Israel's occupation of Palestinian territory illegal and called for the evacuation of all settlements in the West Bank and East Jerusalem.

TRT World 26-10-2025

\*\*\*

### **Israeli forces storm town, refugee camp near Jerusalem**

Israeli occupation forces stormed al-Ram town and al-Kassarat neighborhood near Qalandia refugee camp, north of occupied Jerusalem, on Sunday evening. The Jerusalem Governorate said that Israeli occupation forces stormed al-Ram town, firing live ammunition and tear gas canisters. No injuries or detentions were reported, however. It added that Israeli occupation forces stormed al-Kassarat neighborhood near Qalandia refugee camp, but no detentions or raids were reported.

Wafa 26-10-2025

\*\*\*

### **The occupation forces stormed the town of Hizma**

On Sunday evening, the Israeli occupation forces raided the town of Hizma, northeast of occupied Jerusalem. Our correspondent reported that the occupation forces deployed in the streets of the town, and fired live bullets, stun grenades, and poison gas, but no injuries were reported.

Wafa 26-10-2025

\*\*\*



**الملك : انطلاقاً من دور المملكة  
التاريخي تجاه القدس الشريف يواصل  
الأردن بشرف وأمانة الوصاية  
الهاشمية على المقدسات الإسلامية  
والمسيحية.**

